

samy\_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي



معاونة «المواجيب»

قد يختلف معي الكثير، وقد يتفق معي الكثير أيضا، لما سأتناوله اليوم من أمور أصبحت في وقتنا الحالي من الأمور المزجة والمحرجة في آن واحد سواء في المجتمع الكويتي خاصة أو الخليجي عامة، وتحتاج الى مشاركة من الجميع لوضع البدائل او المقترحات لحلها، فقد أصبحت تقلق الكثير من الرجال والنساء حاليا، وأصبحت بعض هذه المناسبات ترهق ميزانية الكثير من الأسر في وقتنا الحالي، ودعونا نتناول بعض هذه المناسبات لكي نضع النقاط على الحروف كما يقولون:

● استقبالات الولادة: ما يحصل حاليا في وقتنا الحالي هو نوع من العذاب النفسي والمادي لدى الكثير من الموانات فأصبحت هناك ثقافة عمل استقبال في أحد «المستشفيات الخاصة» لمدة يومين، وتزداد التكلفة أيضا في بهجة وتنسيق الغرفة لزوم «الهاياط» رغم توافر الامكانيات في بيوتهم التي تعتبر افضل واكثف من المستشفيات الخاصة الا انه يتم ارسال الدعوات، ويجب على كل من وصلت له الدعوة الحضور للمستشفى من اجل الاطمئنان على المولود واعطاء المقسوم في اغلب الاحيان كنوع من الاهداء رغم ان المطلوب هو الدعاء لصاحبة الشأن والله يحفظ المولود من كل شر، اضافة الى ذلك ما يجب على المدعوين لاستقبال عمل ما يلزم من الكشخة واللبس.. الخ، واضف الى ذلك ايضا اذا كان هناك أكثر من استقبال في نفس اليوم وفي أكثر من مكان، لك أن تتخيل حجم المعاونة لدى اخواتنا.

● مناسبة الاعراس: قد يصادفك في نفس اليوم أكثر من مناسبة وفي أماكن مختلفة لأشخاص عزيزين عليك، والكل يعرف هموم الزحمة التي نعيشها حاليا، مما يجعلك في حيرة من أمرك وهل سيقدّر «صديقي» عدم حضورتي؟، وهل الاستقبال الهائفي والتهنئة ستكفي أم أن «العتب» هو سيد الموقف؟ كما أن هناك الكثير من المناسبات لا ناقة لك فيها ولا جمل، بمعنى أن صديقك يدعوك مثلا لعرس ولد عم خالة امه ويحرص عليك للحضور وطبعاً مصادف مع تجهيز العرس لدى اخواتنا «مفائلة» واحدة، لا تكفي لشرح معاناتهم الطويلة «الله يعينهم».

● مناسبة العزاء: لكل يعرف أهمية تقديم واجب العزاء وهي عادة حميدة لدينا، وهذا أمر مفروغ منه، ولكن ما يلتفت النظر هو أن هناك بعض «مواجيب» العزاء أصبحت نوعاً من المظاهر الخارجة عن المألوف، فتعتبر وكأنها نوع من التباهي لاسف باننا من الناس المعروفة ولدينا الكثير من المعارف، أضف الى ذلك أن هناك صديقا قد تعرفه قد توفي قريب له، فأصبح من الضرورة الذهاب له لتقديم واجب العزاء كنوع من المواساة أو المجاملة له، فتفاجأ بعدم وجوده واقفا مع المعزين، بل موجود خارج «الديوانية» لان المتوفى يعتبر من الاقارب من الدرجة الاخيرة، فإذا لم تحضر قد يتشهر عليك وانك لم تقدره، فتضطر للدخول للديوانية للسلام على المعزين وانت لا تعرف أحدا منهم، كما أن هناك بعض كبار السن ممن يكونون موجودين من ضمن المعزين فيعتبر أمراً مرهقا لهم «صباحا ومساء»، كما ان الخروج من الدوام صباحا بسبب نوعا من الريبة في العمل، وحتى في المساء كذلك لحجم الزحمة في ديرتنا.

● مناسبة زيارة المريض: تعتبر زيارة المريض من الامور المحببة في سنتنا الحميدة، وأصبحت زيارة المريض في الوقت الحالي تعتبر «واجبا» يجب عليك أن ترور المريض، بالرغم من شدة مرض المريض وحاجته للرأحة، إلا أن أهل المريض يتشرون لعدم قيامك بالزيارة له، رغم أن تعليمات الأطباء بضرورة توافر الراحة للمريض نفسه، ولا يتقبلون منك الاتصال فقط والاطمئنان عليه هاتفيا.

● مناسبة تخريج الطلبة الضباط: لقد أصبحت هذه العادة مزجة جدا والسبب كثرة الإعلانات عن تخريج ولد فلان من كلية كذا، علما أن هذه أمور عسكرية وسرية لا يفترض البوح بأسماء هؤلاء للجميع وأصبحت من الأمور التي يجب عليك الحضور للتهنئة ولا يكفي بالاتصال عليه للمباركة بالتحخرج. لقد كانت هناك في السابق ما يسمى «العانية» التي أرهقت ميزانية الكثير من أبناء القبائل والتي صارت مزجة لهم، الأمر الذي جعلهم يفكرون في الغائنها وقد كان لهم ما يريدون، لأنهم عرفوا أن هذه الامور قد تغيرت ولم تعد كما كانت في السابق، وقد كان هناك ارتياح كامل لدى الغالبية منهم لهذا الأمر المزج الذي أرهقهم ماديا ونفسيا.

وأخيرا، ما ننشده هو تفهم الجميع أن الأمور لم تعد كما كانت في السابق، وان العتب بعدم حضوري أو نسنياتي لمناسبة معينة لا يعني بالضرورة تجاهلي لك، كما أن هناك بعض الوسائل الحديثة قد تغني وتفي بالغرض المرجو منه، وكذلك الأمر بالنسبة لبعض «المواجيب» التي يفترض بها الدعاء من أجل البركة، وان هناك بعض المواجيب يجب أن يقتصر على الأقراب وبعض من يعزون عليك، لأنها أصبحت من المظاهر المزجة التي ترهق الكثير من المواطنين وتخرجهم أيضا وكذلك هي دخيلة علينا وليست من عاداتنا أو تقاليدنا.

dalialkhumsan@hotmail.com

@bnder22

دالي محمد الخمسان



انتظارات  
على سلامتك

نحمد الله لجزيل شكره وامتنانه على سلامة والدنا وراعي نهضتنا الحديثة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله وأطال في عمره، هذا الرجل الكويتي والخليجي والعربية وقائدها هو ربان سفينة الكويت العزيزة والرجل الفذ والشجاع في المواقف التي تحتاج إلى قرار، حيث استطاع بحنكته المعهودة وفكره السياسي الكبير وبفضل من الله وتوفيقه قيادة البلاد إلى بر الأمان، وبتواضعه الكبير استطاع كسب حب الشعب له ودعواتهم له بالصحة والعافية.

ليست الكويت فقط تحتاج لك يا صاحب السمو- حفظك الله وأعانتك على حمل المسؤولية الكبيرة- ولكن كل دول الخليج

إشارة



تلفزيون الكويت

الطفرة التي حققها تلفزيون الكويت أثناء الاحتفال بالأعياد الوطنية ما هي إلا ثمرة جهد وعمل متواصل لتغطية تلك الاحتفالات.

لقد تميز العمل الإعلامي في تلك الفترة عن سابقاتها من السنوات، وكان واضحا وضوح الشمس أن ذلك العمل يقف خلفه رجال محنكون في العمل الإعلامي وعلى رأسهم الاختيار عن دراسة دقيقة وللشباب وزير الإعلام ووزير الدولة للشباب الشيخ سلمان الحمود، ثانيا المكان الذي أقيم فيه الاحتفال وحضور الجماهير الكويتية أيضا كان الاختيار عن دراسة دقيقة وجاهزية موفقة، المذيعون الشباب لا شك أن اختيارهم كان أكثر من رائع لتقديم تلك البرامج، كان الدور الكبير لوزارة الإعلام والعمل الشاق الذي تحمله المسؤولون ينم عن عمل إعلامي مميز لإعلاميين مميزين.

لا شك أن تلفزيون الكويت كان مسيطرا تماما في احتفالات هذا

ومضات فكرية



عادي

هل تعرف السيد عادي؟ كان هناك رجل يسمى عادي تزوج من امرأة عادية، يسكنون في بيت عادي الأثاث فيه عادي، حتى برامج التلفزيون عادية، الأكل الذي يأكلونه عادي، طريقة الكلام وطريقة الحوار بينهم طريقة عادية، رزقوا بولد أسموه عادي ابن عادي، ونشأ هذا الولد بطريقة عادية، وكان يلعب بالعباب عادية، وكان ينام بطريقة عادية، ويأكل بطريقة عادية وإذا فعل أي عمل صحيح أعطاه ابوه هدية عادية، وإذا فعل خطأ عاقبه بطريقة عادية، كبر الولد ودخل المدرسة وهي عادية، المدير كان عادي، أصحابه كلهم كانوا عاديين، درس منهجا عاديا، كبر الولد وتخرج من الثانوية بنسبة عادية، لم يكمل دراسته، بل توظف في وظيفة عادية وبراتب عادي، واشترى له سيارة عادية وتزوج من امرأة عادية وفي يوم من الأيام العادية، كانوا يتنزّهون على طريق عادي، وحدث لهم حادث عادي من سيارة عادية، لأنهم عاديون،

تحتاج اليك في هذا الوقت العصيب الذي ازدادت فيه الهفوات الصغيرة بدلا من التقارب والمحبة التي يتطلع لها أبناء الخليج كافة وصولا إلى الوحدة المتكاملة ووفق سياسة تحافظ على كيان هذه الدول الشقيقة وتحد من الأخطار المحيطة بها من كل صوب، إن شعوب الخليج تحتاج إليك يا صاحب السمو وتحتاج إلى حكمتك وخبرتك السياسية في رأب الصدع بين الأشقاء وهي تفقدك الآن وفي هذا الوقت العصيب وتحتاج إلى الرجل السياسي «حلال الصعاب» الذي له جهود حميدة ومثمرة في الصلح ولم شمل الإخوة الأشقاء حين يختلفون وهذه سنة الحياة وعليها وبها نحن سائرون.

يا صاحب السمو لك كل محبة وتقدير ودعواتنا من القلب لك

منصور الهاجري

العام، والدليل الحضور الجماهيري الكبير في جميع الأماكن والأسواق، وخاصة الساحلة التراثية القديمة التي كانت تعرف قديما بساحة الصرافين، وحاليا أطلق عليها ساحة كشك مبارك نسبة إلى الكشك الذي بناه المرحوم الشيخ مبارك الصباح.

لقد استطاع تلفزيون الكويت وبمشاركة الإذاعات الكويتية بث الروح الوطنية بنفوس الكويتيين ومشاركة الوافدين، ولا ننسى الأثر الطيب بمشاركة اخواننا وأحبائنا أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث كان حضورهم هذا العام كبيرا، ولقد شاركوا اخوانهم الكويتيين الافراح بالاعیاد الوطنية الكويتية وحصلوا على جوائز على الأسئلة التي وجهت لهم.

ان العمل الجاد المخلص التابع من الوجدان والضمير كالشجرة التي ترعاها يد المختصين، فتنتج ثمرا طيبا، لا شك أن وزير الإعلام ووزير

لصفيفة الفودري

أدخلهم في مستشفى عادية جدا، فالأطباء كانوا اطباء عاديين، وبعد العملية العادية التي أجريت له خرج الطبيب لأصحابه وقال السيد: عادي، مات. فهل تتوقعون ماذا قالوا أصحابه للطبيب؟ قالوا له: عادي بما انه عاش بطريقة عادية حتى مات بطريقة عادية وهذه هي قصة السيد عادي.

فهل تحب أن تكون كالسيد عادي؟ شخصيا لا اعتقد أنك كذلك، ولكنني متأكدة عزيزي القارئ أنه حصل لك مثلما يحصل للكثيرين حين تذوب الأمنيات بالأهداف، ان الكثير من الاحلام والهوامات والافكار الوهمية التي تتطاپر في خيالك معتقدا انها أهداف في طريقها للتحقق هي، في حقيقة أمرها، ليست كذلك، ويجب على الانسان ان يدرك ذلك حتى لا يعول عليها حينما يرغب ان يحقق ما يصبو له من اهداف في الحياة التي يعيشها، وبالتالي لا تحدث فيصيبه الاحباط ويشعر بيباس وتصيبه حالات نفسية سلبية تؤثر

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

دعار الرشدي

أمير الدبلوماسية  
و«قمة المصالحة»

القمة العربية المزمع عقدها في البلاد الشهر الجاري ستحمل لقب «قمة المصالحة» بين الأشقاء الخليجين، واعتقد أن هذه المحصلة النهائية الأهم في تلك الفئة المرتقبة خاصة أنها تأتي في ظل ما يمكن أن نسميه بـ «الأزمة الخليجية الأولى».

□□□

لطالما عرف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد - حفظه الله - بأنه أمير الدبلوماسية، وهذا اللقب المستحق جاء نتيجة سنوات طويلة من ممارسة السياسة الخارجية المعتدلة بانتهاج سياسة الباب المفتوح مع جميع الدول، الأمر الذي جعل الكويت بلدا توافقيا في سياسات مع جميع الدول، و«التوافقية» التي صانعتها ومؤسسها صاحب السمو الأمير مذ كان وزيرا لخارجية البلاد والتي أثمرت بجعلنا بلدا يقبل في حكمة تدخله أي بلد آخر، والشواهد كثيرة، حتى ان تقارير إعلامية موثوقة عندما تحدثت عن «الأزمة الخليجية» أشارت وبشكل مباشر الى ضرورة تدخل سمو الأمير لاحتوائها، مدلة على نجاحه في تجارب سابقة تدخل فيها سموه بين عدد من البلدان الأشقاء لاحتواء أزمات مماثلة ونجح بها.

□□□

لذا هذا ما يحمل على الاعتقاد أن القمة العربية المزمع عقدها في البلاد نهاية الشهر الجاري ستكون نهاية «الأزمة الخليجية» بين الأشقاء، والتي سيسبقها حتما تحركات دبلوماسية واسعة النطاق، وهو ما نأمل ان يتم خلال الأسبوع المقبل، إن لم تكن بدأت فعلا لاحتوائها تمهيدا لإنهائها تماما مع موعد دخول القمة.

□□□

ومحاولات الوقوف إعلاميا مع طرف ضد آخر في «الأزمة الخليجية» هو بمنزلة «جلد للذات»، فمع أي جانب وقفت أنت «تجلد ذاتك»، وبالمناسبة ليست هذه الأزمة الخليجية الأولى، ولكنها الأولى التي تجد طريقها إلى الإعلام بهذا الشكل، وستنتهي كسابقاتها إلى المصالحة، ولن تؤثر بأي شكل من الأشكال على كينونة مجلس التعاون الخليجي، ذلك أن نقاط «الاختلاف» اختلافات في وجهات نظر التعاطي السياسي مع الشؤون الإقليمية، وليست خلافات داخلية، ولم تصل بعد الى حد القطيعة الموجبة لأي طرف. الدليل الأكبر على أن الأزمة الخليجية سيتم تجاوزها أن الخطاب الإعلامي للدول المعنية - حتى أمس - كانت خطابات رأي مدافعة عن وجهة نظر كل طرف وليست خطابات تبادل اتهامات، وأنا هنا أتحدث عن خطابات الإعلام الرسمي للدول المعنية، ما يعني أن خطوط الرجوع إلى المصالحة مفتوحة على مصراعها، وأن العودة ممكنة، وأنا أمام «خلاف مؤقت» ولستنا أمام مشروع «قطيعة دائمة».

□□□

توضيح الواضح: بعض الأطراف السياسية في البلاد حاولت التكبس سياسيا من «الأزمة الخليجية» عبر إطلاق تصريحات أقل ما يمكن وصفها به أنها «غير متوازنة»، وللامانة ومع كامل احترامي لبعض من تحدث محاولا التكبس في ظل أزمة هو ليس طرفا فيها لا من قريب ولا من بعيد، إنما هو يعلن إفلاسه السياسي، وهو ما كنا لا نتمناه له ولا إلى كئلته.

